

● من مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بيان نعمة الله على قريش وحق الله عليهم.

● التَّفْسِيرُ:

١) لأجل عادة قريش والتفهم.

٢) رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام آمنين.

٣) فليعبدوا الله رب هذا البيت الحرام وحده، الذي يسر لهم هذه الرحلة، ولا يشركوا به أحداً.

٤) الذي أطعمهم من جوع، وأمنهم من خوف؛ بما وضع في قلوب العرب من تعظيم الحرم، وتعظيم سكانه.

سُورَةُ الْمَاعُونِ

مَكِّيَّةٌ

● من مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بيان صفات المكذبين بالدين.

● التَّفْسِيرُ:

١) هل عرفت الذي يكذب بالجزاء يوم القيامة؟

٢) فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بغلظة عن حاجته.

٣) ولا يبحث نفسه، ولا يبحث غيره على إطعام الفقير.

٤) فهلاك وعذاب للمصليين، الذين هم عن صلاتهم لاهون، لا يباليون بها حتى ينقضي وقتها.

٥) الذين هم يراؤون بصلاتهم وأعمالهم، لا يخلصون العمل لله.

٦) ويمنعون إعانة غيرهم بما لا ضرر في الإعانة به.

سُورَةُ قُرَيْشٍ

آياتها ٤

ترتيبها ١٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْلًا قُرَيْشٍ ١ إِيَّاهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٢ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَعَمَّنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ٤

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها ٧

ترتيبها ١٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣ فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ ٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَىٰكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ٢
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

٦٠٢

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

مَكِّيَّةٌ

● من مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بيان منة الله على نبيه ﷺ بالخير الكثير؛ والدفاع عنه.

● التَّفْسِيرُ:

١) إنا آتيناك - أيها الرسول - الخير الكثير، ومنه نهر الكوثر في الجنة.

٢) فأد شكر الله على هذه النعمة، بأن تصلي له وحده وتذبح؛ خلافاً لما يفعله المشركون من التقرب لأوثانهم بالذبح.

٣) إن مَبْغُضَكَ هو المنقطع عن كل خير المُنْسِي الذي إن ذُكِرَ ذُكِرَ بسوء.

● من قَوَائِدِ الْآيَاتِ:

● أهمية الأمن في الإسلام. ● الرياء أحد أمراض القلوب، وهو يبطل العمل. ● مقابلة النعم بالشكر يزيد بها. ● كرامة النبي ﷺ على ربه وحفظه له وتشريفه له في الدنيا والآخرة.